

تأثير مهارات التواصل لدى مدير المشروع على إنتاجية فريق العمل

اسم الطالب

سعود خليل الجيعان

مشروع تخرج - 1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني - 2024

مقدمة

تلعب مهارات الاتصال الفعال دورًا مهمًا في نجاح المشروع لأنها تساهم بشكل كبير في إنتاجية مجموعة العمل. تعتبر مهارات الاتصال الفعال من أهم المهارات التي يجب أن يتمتع بها مدير المشروع. من خلال التواصل الجيد مع أعضاء الفريق، يمكن لمديري المشاريع تحفيز أعضاء الفريق على العمل الجاد والإنتاجي، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف المشروع بنجاح.

أظهرت العديد من الدراسات أن مهارات التواصل الفعال لدى مدير المشروع لها تأثير كبير على إنتاجية فريق العمل.

دراسة أجراها معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)

وجدت الدراسة أن الفرق التي لديها مديرون يتمتعون بمهارات تواصل قوية كانت أكثر إنتاجية بنسبة 25٪ من الفرق التي لديها مديرون بمهارات تواصل ضعيفة.

دراسة أجرتها جامعة كاليفورنيا، بيركلي:

وجدت الدراسة أن المديرين الذين يتمتعون بمهارات تواصل قوية كانوا أكثر قدرة على حل النزاعات وتحفيز أعضاء الفريق.

دراسة أجرتها جامعة ميشيغان:

وجدت الدراسة أن المديرين الذين يتمتعون بمهارات تواصل قوية كانوا أكثر قدرة على بناء علاقات قوية مع أعضاء الفريق، مما أدى إلى زيادة الرضا الوظيفي وانخفاض معدلات دوران الموظفين.

يعرف العمل الجماعي في إطار فرق العمل بأنه "عمل مترابط يقوم به مجموعة من الأشخاص، بحيث يقلص كل فرد من اهتماماته وآراءه الشخصية من أجل وحدة وكفاءة الجماعة" وهذا لا يعني عدم أهمية الفرد حيث أن كفاءة وفعالية الفريق لا تغطي على الطموحات الشخصية، فإن أكفأ فرق العمل هو الفريق الذي يوجه فيه أفراده مساهماتهم ومجهوداتهم وعملهم من أجل هدف مشترك.

يتفق رجال الدين والسياسيون -الناجحون- وكذلك الفنانون والرياضيون على أن أي عمل ناجح لا يمكن يتم بشكل فردي فكل الأعمال يجب إنجازها بشكل جماعي وبروح الفريق، فالسياسة والرياضة والفنون والعلوم

وكافة مناحي الحياة تحقق نجاحات أكبر إذا ما تم تأديتها بروح الفريق. ويهدف هذا البحث إلى التأكيد على أهمية العمل الجماعي في إطار فرق العمل وأفضليته في رفع شأن الأمة لتحقيق أسمى الغايات. وفي هذا الإطار نتناول بإيجاز أفضلية العمل الجماعي في الدين والسياسة والتعليم والإدارة، كمجموعة من المناحي دون إغفال للمناحي الأخرى مثل العلوم والفنون والرياضة ... الخ. وقد أشارت نتائج البحث إلى أهمية العمل الجماعي في كافة مناحي الحياة، ومن ثم يجب التأكيد على تشكيل وتنمية ثقافة فرق عمل – وليس لجان ولجان منبثقة- لأداء مهام محددة في إطار الأهداف والغايات المرجوة لتحقيق التميز. يجب التعامل مع فرق العمل على أنها أداة تساعد الإدارة على تحقيق أهدافها، كما أنها مفهوم هندسي واجب لتحقيق التحسين والتطوير، لنكون معاً أفضل.

على الرغم من وجود ثروة من الأبحاث التي توضح تأثير مهارات الاتصال لمديري المشاريع على إنتاجية الفريق، إلا أن هناك ثغرات في هذا المجال البحثي تتطلب المزيد من البحث. ويمكن تطوير برامج تدريبية أكثر فعالية لمساعدة مديري المشاريع على تحسين مهاراتهم في هذا المجال.

تعتبر دراسة تأثير مهارات الاتصال لدى مديري المشاريع على إنتاجية فريق العمل مسألة معقدة ومتعددة الأوجه. وتشمل المشاكل الرئيسية في هذا المجال من البحث عدم التنوع في عينات الدراسة، والتركيز على جوانب محددة من الاتصال، وصعوبة قياس مهارات الاتصال، وعدم وجود تعريف موحد لمهارات الاتصال الفعال، وعدم وجود خطوط طولية وتشمل هذه الافتقار إلى البحوث، والفشل في النظر في تأثير العوامل الخارجية، وصعوبة عزل تأثير مهارات الاتصال.

إن دراسة تأثير مهارات الاتصال لمديري المشاريع على إنتاجية فريق العمل أمر مهم لعدة أسباب. تحسين أداء الفريق، وتحسين رضا الموظفين، وتحسين الصورة التنظيمية، وحل المشكلات، وتنمية المهارات القيادية. تعتبر دراسة تأثير مهارات الاتصال لدى مديري المشاريع على إنتاجية فريق العمل من أهم المجالات البحثية في مجال إدارة المشاريع. ومن خلال فهم كيفية تأثير هذه المهارات على أداء الفريق، يمكنك تطوير برامج تدريبية أكثر فعالية لمساعدة مديري المشاريع على تحسين مهاراتهم في هذا المجال. وهذا يزيد من كفاءة المنظمة بأكملها ويمكنها من تحقيق أهدافها.

مشكلة البحث

تعتبر دراسة تأثير مهارات الاتصال لدى مديري المشاريع على إنتاجية فريق العمل مسألة معقدة ومتعددة الأوجه. وتشمل المشاكل الرئيسية في هذا المجال من البحث عدم التنوع في عينات الدراسة، والتركيز على جوانب محددة من الاتصال، وصعوبة قياس مهارات الاتصال، وعدم وجود تعريف موحد لمهارات الاتصال الفعال، وعدم وجود خطوط طولية وتشمل هذه الافتقار إلى البحوث، والفشل في النظر في تأثير العوامل الخارجية، وصعوبة عزل تأثير مهارات الاتصال.

الفجوات النظرية :

على الرغم من أن عدداً من الدراسات قد بحثت في تأثير مهارات الاتصال لمديري المشاريع على إنتاجية مجموعة العمل، إلا أن هذه الدراسات لها عدة قيود، بما في ذلك: تميل العديد من الدراسات إلى التركيز على فرق من أقسام أو ثقافات محددة، وقد لا تكون النتائج قابلة للتعميم على مجموعات أخرى. على الرغم من أن معظم الدراسات ركزت على التأثيرات قصيرة المدى لمهارات الاتصال، إلا أن هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات الطولية لفهم التأثيرات طويلة المدى لهذه المهارات. قد يكون من الصعب فصل تأثير مهارات الاتصال عن تأثير العوامل الأخرى مثل القيادة والتحفيز ومهارات حل المشكلات.

الفجوات العملية :

قد تختلف مهارات الاتصال الفعالة المطلوبة لمدير المشروع في شركة ناشئة عن تلك المطلوبة لمدير المشروع في شركة مساهمة عامة كبيرة. قد يكون للتواصل غير اللفظي، مثل لغة الجسد وتعابير الوجه، أهمية مختلفة اعتماداً على الثقافة. قد يعتمد تقييم مهارات الاتصال على الآراء الشخصية للمراقبين أو الاستبيانات، والتي قد لا تكون دقيقة. قد تختلف مهارات الاتصال الفعالة المطلوبة في موقف ما عن المهارات المطلوبة في موقف آخر. يمكن لمدير المشروع الذي يتمتع بمهارات تواصل جيدة أن يكون له تأثير إيجابي على أداء الفريق على المدى القصير، ولكن قد يكون له تأثير سلبي على المدى الطويل. يفشل المديرون في الحفاظ على المهارات والنمو.

" كيف تؤثر مهارات التواصل لدى مدير المشروع على إنتاجية فريق العمل "

اهمية البحث

إن دراسة تأثير مهارات الاتصال لمديري المشاريع على إنتاجية فريق العمل أمر مهم لعدة أسباب.

تحسين أداء الفريق، وتحسين رضا الموظفين، وتحسين الصورة التنظيمية، وحل المشكلات، وتنمية المهارات القيادية. تعتبر دراسة تأثير مهارات الاتصال لدى مديري المشاريع على إنتاجية فريق العمل من أهم المجالات البحثية في مجال إدارة المشاريع. ومن خلال فهم كيفية تأثير هذه المهارات على أداء الفريق، يمكنك تطوير برامج تدريبية أكثر فعالية لمساعدة مديري المشاريع على تحسين مهاراتهم في هذا المجال. وهذا يزيد من كفاءة المنظمة بأكملها ويمكنها من تحقيق أهدافها.

تعتبر دراسة تأثير مهارات الاتصال لدى مديري المشاريع على إنتاجية فريق العمل من أهم التوجهات النظرية في مجال إدارة المشاريع. من خلال فهم كيفية تأثير هذه المهارات على أداء الفريق، يمكنك تطوير نظريات جديدة وأكثر فعالية لإدارة المشاريع والتي يمكن أن تحسن الأداء العام لمؤسستك وتساعدك على تحقيق أهدافك. نظرية التفاعل الاجتماعي، نظرية التبادل الاجتماعي، نظرية التوقع، نظرية التحفيز، نظرية القيادة التحويلية.

تعد مهارات الاتصال لمدير المشروع واحدة من أهم العوامل التي تؤثر على إنتاجية مجموعة العمل والفعالية التنظيمية الشاملة. ومن خلال الاستثمار في تطوير هذه المهارات، يمكن للمديرين زيادة فعاليتهم الشخصية وتحقيق نتائج أفضل في العمل.

إن زيادة الكفاءة التنظيمية، وزيادة إنتاجية مجموعة العمل، وتحسين جودة العمل، وتعزيز الابتكار، وخفض التكاليف، وتطوير مهارات القيادة هي أجزاء أساسية من مهارات القيادة الفعالة.

ومن خلال تطوير مهارات الاتصال، يمكن لمديري المشاريع أن يصبحوا قادة أكثر فعالية، ويزيدون من رضا الموظفين، ويحسنون صورة المنظمة. يساعد التواصل الجيد لمديري المشاريع على بناء علاقات قوية مع العملاء والشركاء ويعزز سمعة المنظمة من خلال التواصل الشفاف والصادق. إدارة الأزمات بفعالية. الحفاظ على صورة إيجابية لمؤسستك.

كل هذا يساعد على جذب المزيد من العملاء والمستثمرين وتحقيق أهداف المنظمة على المدى الطويل.

المراجع

محمد فتحي إدريس, ح., حاتم, محمد خضر, عبد الفتاح, عبد الحميد الطنطاوي, رمضان & ... , أمير.
(2014). أهمية وتطبيق فرق العمل في مجالات متنوعة لتحقيق المستوى المثالي في الأداء. مجلة بحوث
التربية النوعية. 1605-1631, 2014(33),